

سمو ولي العهد

الأمير محمد بن عبد العزيز

الى نجله

في صباح يوم الاحد وصل ركبت حاضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سعود العظم الى الرياض فاستقبل فيها استقبالاً حافلاً.

وعقب وصوله اليها حظي بمقابلة حضرة صاحب الجلالة والده الملك العظم فنال من رضاه الابوي الغالي الشيء الكثير.

وقد توافد للسلام على سموه وفود كثيرة اتت من عموم انحاء نجد. فكان سموه يستقبلها بما فطر عليه من الانس والدعة ويكرمهم ثمواها بما عرف عنه من الكرم والرعاية ادام الله سموه ذخرا للامة العربية.

جاءنا من قلم المطبوعات البلاغ الرسمي الاتي :

جرت مراجعات رسمية بين حكومة المملكة العربية السعودية والحكومتين الفرنسية والبريطانية بشأن سكة حديد الحجاز وقرر ان يعتمد مؤتمر في حيضاً للعناصر من اكتب بهذا العام، وسيقتصر البحث فيه على اصلاح الخط وتمشيطه في اراضي المملكة العربية السعودية، وقد وافقت حكومتنا على قبول الدعوة في حضور المؤتمر مع احتفاظها برأيها في مسألة ملكية الخط واعتباره خطأ واحداً وفقاً لإسلامياً.

البارحة نهرانس

دست في ميناء جدة يوم الخميس ٢٩/٥/٣٥٤ البارحة الانجليزية (نهرانس) قادمة من بورسودان وقد تبادلت التحية مع الشحنة العسكرية باطلاق المدافع كالمعتاد وقد ابجرت بتاريخه الى السودان.

في مدرسة الفرج بمكة

في يوم السبت بدأت مدرسة الفلاح بمكة اختبارها الخاص ، وينتظر أن تنتهي منه في هذا الاسبوع. كل الله الجهود الطيبة بالنجاح والتوفيق.

درجة الحرارة

كانت درجة الحرارة في الاسبوع المنصرم في ١ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤ كالتالي

المكان	اعظمى	اصغرى
مكة	٣٨/٢٥	٣٤/٥
الدينة	٤١	٣٠
جدة	٣٤/٢٥	٣١

وددت انباء من جهات مختلفة تفيد بوقوع امطار غزيرة تبشر بالخير العميم كما ان امطار غزيرة هطلت مساء امس الاول الاربعاء على الطائف وضواحيه دامت في بعضها ما يقرب من خمس ساعات جعله الله عام خير وبركة

مصر

عقد الوفد المصري اجتماعاً برئاسة دولة مصطفى النحاس باشا، ودام اجتماعه نحو ساعتين ولم يصدر قرارات سياسية والمعروف ان دولة الرئيس اطلع حضرات الاعضاء على محادثاته الاخيرة مع دولة نسيم باشا وطلب الوفد المبادرة بعقد البرلمان وحياء الدستور كما بحث في الحالة السياسية ووقف مصر في المسألة الحبشية. ولا يزال وقف الوفد من الوزارة التسمية كما كان سابقاً.

سافر السرماليز لامبسون من لندن الى اسكتلندا وهو لا ينوي العودة الى لندن قبل آخر سبتمبر الا اذا طرأ ما يستوجب عودته اليها.

سيتم عقد المؤتمر الدولي للجراحة في القاهرة وقد بلغت السلطات الرسمية ان الجمعية الدولية للجراحة في مدينة بروكسل اخذت على عاتقها دعوة الجمعيات الطبية في العالم لحضور هذا المؤتمر.

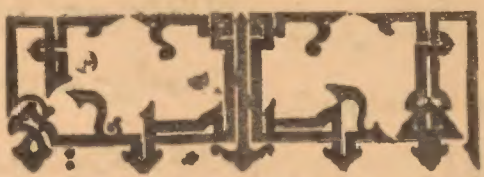
وستتخذ التدابير اللازمة لعمل فيزات بحماية للاعضاء الذين اعرخوا عن رغبتهم في الحضور الى القاهرة للاشتراك في اعمال المؤتمر كما هو الحال في جميع المؤتمرات.

وجهت دار المندوب السامي نظرات السلطات المصرية الى قص قوة التفريغ للبضائع المشحونة التي ترد الى ميناء الاسكندرية وقد اشارت الدار الى اتساع رصيف الاسكندرية وزيادة عدد المخازن في الجرك ولهذا يستحسن ان تتخذ التدابير اللازمة لزيادة البضائع التي تفرغ من خمسة طن بالنسبة لكل باخرة.

أتمت مصلحة التنظيم أعمالها في توسيع ورصيف شارع الهرم. وقد بلغ ما أنفق على هذا المشروع حتى الآن حوالي ١٥٥ ألف جنيه.

اكتشفت آثار ترعة من عهد الرومان في رأس العين ويجري العمل الان لاستخدام هذه التربة في مدينة القدس بالماء. وتبعد رأس العين عن القدس بنحو ٧٠ كيلو متراً. ومما هو جدير بالذكر ان الآبار التي حفرها الرومان يبلغ عمقها ستة امتار، اما التي حفرتها اخيراً فتبلغ ثلاثة امتار فقط.

تشغل الدوائر المختصة في هيئة الوسائل لصرف ٢٢٥٠٠ جنيه على الدعاية في الداخل والخارج للامثار الحضيية الفلسطينية ولكي يتوفر هذا المبلغ لدي لجنة الدعاية للامثار الحضيية سترفع الحكومة ضريبة المالكين على كل صندوق مصدر الى ثلاث ملات.



احصاه صحي عن الاسبوع المنصرم في ١ جمادى الثاني سنة ١٣٥٤
لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية							
زمر	جلدي	حالات	زمر	سليم	التهاب السحايا	جهاز	نكاف
٥١		٢	١	١٦			
٧٠							

الوفيات بالامراض السارية							
زمر	جلدي	حالات	زمر	سليم	التهاب السحايا	جهاز	نكاف
٢							
٢							

الوفيات بالامراض العادة			
رجال	نساء	الحمل	المجموع
١٩	١٩	١٨	٥٦

العيادات العامة	
بلغ عدد الراجعين لمستشفيات الصحة العامة و لاصاف ومستوصفات (١٩٦٢) شخصا منهم (١٢٠) بالامراض العينية و (١٦٤) بالامراض الاذنية	

حركة المستشفيات				
للوجود	التقديم	المخرجون	اللتوفون	الباقى
٩٠	٢٠	١٤	١	٨٣

رئيس جمهورية لبنان السامي

نعت جريدة «الطائر» الاستاذ شارل دباس اول رئيس للجمهورية اللبنانية فقد وافته المنية في باريس على اثر مرض لم يمهله طويلاً وقد قالت «الطائر» في تأييده انه في أثناء توليه رئاسة الجمهورية اللبنانية أقام لادلة للتولية على حسن الادارة والرزانة والبصيرة في الامور وقالت جريدة «الدنيا» ان لبنان فقدت بموت الاستاذ شارل دباس وطنياً عظيماً وادارياً حازماً وان فرنسا فقدت بموته معاوناً مخلصاً صادقاً.

وقد قابلت المقامات الرسمية وغيرها في لبنان هذا النبأ بالاسف العظيم واجتمع مجلس المديرين بعد ابلاغ النعي الى رئيس الجمهورية فقرر عد المصاب مصاباً وطنياً واعلان الحداد القومى على الرئيس دباس ثلاثة ايام فتمت الاعلام والرايات على سراي الحكومة والدوائر الرسمية في جميع انحاء لبنان وأبطلت حفلات عديدة وعدل رئيس الجمهورية عن السفر الى شمال لبنان لرئاسة الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال المطران بولس عواد في حصرون

أصعب المراحل في تاريخ الحياة الانسانية (تابع للنشر على الصفحة الاولى)

ولقد أصبح موقف ايطاليا ظاهراً فهي انذرت انها ستسحب من العصبة حالاً اذا فكر المجلس في تطبيق مادة العقوبات عليها وانها ستقاوم بسلاحها الدولة أو الدول التي تحاول تنفيذ العقوبات فيها وانها تملك كل عمل من هذا النوع بمثابة اعلان الحرب عليها تقابلها بقواتها البرية والبحرية والجوية والمفهوم ان أول دولة اذا فرض تنفيذ العقوبة على ايطاليا ستقوم بعملية العقوبة هي بريطانيا ، واذا دخلت بريطانيا الحرب فستجر اليها غيرها ، وقد حذرت ايطاليا العصبة نتيجة ذلك فقالت « اذا سمحت عصبة الامم بان تتحول الحرب الاستعمارية الى حرب عادية في أوروبا أثارت جميع للطامع والاحقاد في العالم كله وجعلت عشرات الملايين من البشر طعمة للثأر. وكانت هي وحدها المسؤولة عن ذلك كله» والحقيقة ان موقف مجلس العصبة من أخطر المواقف، والمطلعون على السياسة الدولية يقولون ان الدول المشتركة في العصبة لا توافق على أكثر من حظر ارسال الذخيرة والسلاح والمواد الأولية الى ايطاليا. أما مسألة أفعال قناة السويس فان أمرها يستدعي التريث لما ينجم عن ذلك من حوادث خطيرة.

وقد يكون هذا الذي سيقع ، وقد يكون غيره ومن الصعب جداً التكهّن بمحوادث الايام المقبلة لما في الجو من سحب كثيفة سوداء ، وكلما ما نستطيع ان نقرره هنا ان الحرب الحبشية الايطالية سيندلج عليها قريباً وان الايام الاخيرة سيكون لها القول الفصل في توجيه السياسة العالمية. وعند الايام المقبلة الخبر اليقين !!

مكة: عربي

الاندية البرقية

استعداد الاسطول الانكليزي في مالطة

يستعد الاسطول الانكليزي في مالطة ويتزود بالمؤن والدخائر وتقول الدوائر البريطانية أن مثل هذا الاستعداد يحصل لاسطول البحر الابيض من وقت الى اخر ولا علاقة له بالمشكلة الحبشية .

الاستعداد الحربي في مالطة

صدرت الاوامر الى الباكسة التابعة لشركة الهند بمغادرة ميناء سوثمبتون الانكليزية حاملة اثني جندى لتعزيز قوات مالطة وقد كان المنتظر ان هذه الباكسة تبارح ميناء سوثمبتون في اخر شهر سبتمبر ولكن صدرت الاوامر بمغادرتها يوم السبت غرة الجاري وصدرت الاوامر الى الدرافة فلورنس بمغادرة جبل طارق الى جزيرة مالطة على جناح السرعة مع انه كان المنتظر ان تظل باقية في جبل طارق مدة شهر

ايطاليا وعصبة الامم

ينتظر ان توفد ايطاليا الى عصبة الامم مندوبين عنها ويدهم الحجب في مسألة الخلاف الحبشي كما ان لديهم صورا فتوغرافية وذلك لحضور جلسته عصبة الامم في ٤ سبتمبر .

ايطاليا وفرض العقوبات

تصمها على اكنساح الحبشة

صرح السنيور موسوليني بأنه اذا فرضت ضده عقوبة بقتل قتال السويس أو حصار المواني الايطالية فانه سيقوم ايضا من جهته بكل عمل عدائي ان يقوم بمثل هذه الاعمال . وصرح بأنه يجب ان يطاق يد الحكومة الايطالية في شرق افريقيا لتمدينها لانه بهذا الفتح تكون ايطاليا قد حامت جانباً من اعباء ترقية الشعوب وتكون مساندة لبريطانيا في ذلك وليست منافسة لها كما يظن البعض وعلي كل الاحوال فان ايطاليا مصممة على تنفيذ خطتها الى النهاية .

مناورات الجيش الايطالي

قام الجيش الايطالي بمناورات في شمال ايطاليا تحت اطار غزيرة تشبه امطار خط الاستواء .

ادارة الجيش الايطالي في افريقيا

عين الدوق برجامو لادارة حركات اركان حرب الجيش الايطالي في المستعمرات الافريقية .

اهمية الاسطول البريطاني في مالطة

سيجتمع غدا (٢٨ / ٥ / ٣٥٤) مجلس الوزراء الايطالي وسيترك له الحرية في بحث الحلة المالية والدي التيرال سيانو خطر وجود قطع الاسطول البريطاني في مالطة بالقرب من المياه الايطالية وهم يعلقون أهمية كبرى على وجود الاسطول البريطاني هناك .

مغادرة السكان لاديس ابابا

خوفا من ان ترمى الطائرات القنابل على المدن وامتنالا للتنبيه على ذلك من النجاشي غادرت الآلاف من النفوس اديس ابابا قاصدة الاريف .

منع اخراج العملة الاجنبية

وارتفاع اسعار البضائع

صدر امر من النجاشي بمنع البنك الوطني الحبشي من اخراج العملة الاجنبية وقد عطل توريد البضائع . ومن المحتمل ان يصدر امر بتوقيف دفع الديون . واسعار البضائع ترتفع كل يوم

موقف الحبشة ازاء ايطاليا

في حالة وقوع هجوم عمومي من الايطاليين يعلن النجاشي الحرب ويأمر وزير ايطاليا بالسفر .

اجتماع مجلس وزراء ايطاليا

قد اجتمع اليوم (٢٨ / ٥ / ٣٥٤) مجلس وزراء ايطاليا اجتماعا فوق العادة لاتخاذ تدابير اقتصادية وعسكرية مهمة .

بلاغ السنيور موسوليني

أذاع السنيور موسوليني بلاغا قال فيه : (انه لا محل لخوف بريطانيا من السياحة الايطالية في الحبشة والامة الايطالية موافقا مشهودة مع الامة البريطانية في الحرب العمومية ولو كان نوستريزا فخوفنا من ايطاليا لا عمل له وسنحافظ على مصالحنا في الحبشة كما حافظنا عليها في السابق وسيحضروا المندوبين الايطاليين جلسته العصبة في ٤ سبتمبر معهم بيان مفصل لسياستنا في الحبشة من قبل ثلاثين عاما وفيه افتناع العصبة بوجهة نظرنا اما لو فرض وقررت العصبة العقوبة فانها تتسبب في حرب اوروبية لادخل لخلافنا مع الحبشة فيها

مناقشة اقتراح المستر انطوني ايدن

اجتمع مجلس الوزراء الافرنسي اليوم (٢٩ / ٥ / ٣٥٤) وقرر ان اقتراح المستر انطوني ايدن الذي قدمه للمجلس الثلاثي يمكن مناقشته

قتل ملكة الباجيك

قتلت اليوم (٢٩ / ٥ / ٣٥٤) ملكة الباجيك في اصطدام سيارتها بها كانت هي والملك تنزهان على طرف الطريق المؤدى الى فرساي واصيب الملك بجراح في رأسه .

سفر المستر انطوني ايدن الى جنيف

سيكون المستر انطوني ايدن يوم ٢ سبتمبر في جنيف للاتصال ببقية اعضاء العصبة حتي اذا جاء يوم ٤ سبتمبر يكون على وقاف مع باقي الاعضاء وسيبقي بها الى يوم ١٨ وربما سافر يوم ٢٠ سبتمبر

مغادرة بارجة حربية مياه عدن

غادرت البارجة الحربية مياه عدن الى وجهة غير معلومة

خطاب البابا في مدينة الفاتيكان

خطب البابا في جمع من القسس والهبان فقال : مامن احد يمنع في حب التوسيع للشعب الايطالي بشرط ان لا يكون في ذلك اعتداء على امة امنية يجب ان تعيش بسلام اما اذا تحقق الاعتداء فان ذلك يناقض الحقوق الانسانية . وان مشكلة الحبشة ليس لها تعلق بمسائل اوروبا وكل دولة تتدخل في هذه المسئلة تعتبرها انها تقصد فتنة في اوروبا وغرضنا من فتح الحبشة وتمدينهم من الجاهلية وتوقيف الرق الواقع هنا واذا عصبة الامم قررت ارغامنا فانا ندافع عن ذلك بقوة السلاح

بلغاريا وحدود تركيا

تكذب بلغاريا الخبر الشائع على انها حشدت قوات عسكرية في حدود تركيا .

موقف ايطاليا تجاه انجلترا

وتقول الدوائر الايطالية ان موقف ايطاليا معتدل تجاه انجلترا وان الخلاف يحل بطريقة سلمية غير ان ايطاليا تستعمل ما تراه واجبا عليها اذا قررت عصبة الامم تطبيق العقوبات .

باخرتان تحملان طائرات

غادرت امس (١ / ٦ / ٣٥٤) ايطاليا باخرتان عليها طائرات ووجهتها الحبشة .

تأديب المتطرفين في جيش النجاشي

ضرب النجاشي على ايدي بعض المتطرفين من الجيش الحبشي المطالبين بالمهجوم حالا والقي القبض على البعض منهم .

الاسطول البريطاني في البحر الابيض

شرع الاسطول البريطاني للبحر الابيض في سياحته الصيفيه الثانية قاصدا اسكندرية وبورسعيد والبحر الاحمر وحيفا وقبرص .

تطوع النندنيين في الجيش الحبشي

تلقت المفوضية الحبشية في لندن ٢٥٠٠ طلب للانضمام الى الجيش الحبشي وقد قالت المفوضية انها تشكر اللوربيين عظمهم ونظرا لكونهم لا يعلمون اللغة الحبشية فهي تفك في قائلتهم ولذلك لا يمكنها قبول طلباتهم

استراليا وفرض العقوبات على ايطاليا

ارسلت حكومة استراليا الى مندوبها في لندن بان يجتهد في معاضدة بريطانيا الوصول الى حل للنزاع بين ايطاليا والحبشة واسكن الحكومة الاسترالية لا ترى فرض عقوبات على ايطاليا

منع البريطانيين من الانضمام الى الجيشين

اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا بان من انضم من البريطانيين الى احد الجيشين الحبشي أو الايطالي يعد مجرما هالم يكن بتصريح خاص من الملك .

مليون جندي ايطالي

دعى فريق آخر من الجنود الايطاليين لحمل السلاح وعلى هذا فيكون مجموع الجنود الايطاليين الموجوده تحت السلاح مليون جندي .

العلاقات بين الولايات المتحدة والسوفيت

نشر وزير الخارجية الامريكية بيانا قال فيه : ان بقاء العلاقات الودية بين السوفيت والولايات المتحدة تتوقف على توقف السوفيت من التدخل في مسائل الولايات المتحدة الداخلية .

جيوش المناطق الجبلية في الحبشة

شرعت الحكومة الحبشية في أخذ التدابير اللازمة ضد الهجوم بالطائرات ويقدّر عدد جيوش المناطق الجبلية بالحبشة بأربعة الف محارب

اجتماع عصبة الامم

وصل اليوم (٥ / ٦ / ٣٥٤) مندوب ايطاليا السنيور الوزبي ومعه مجلدات ضخمة ويعتقد ان اطلاق العصبة على هذه المستندات تسلم بنظرية ايطاليا في احتلال الحبشة وقد اختلف اليوم المستر انطوني ايدن بالمسيو لافال مدة طويلة وسيقدمون باكر (٦ / ٦ / ٣٥٤) عند اجتماع مجلس العصبة بيانا صريحا . وفي برقية اخرى ستجتمع غدا عصبة الامم (٦ / ٦ / ٣٥٤) فيبدأ مندوب انجلترا بسرد قراره ثم يتكلم بعده مندوب الحبشة ثم يتكلم بعده السنيور الوزبي للمندوب الطلياني لشرح نظرية ايطاليا على عصبة الامم .

وفي برقية تالفة انه اجتمع المستر ايدن بالمسيو لافال والبارون الوزري ودام اجتماعهم ساعة وقد قرروا عقد اجتماع العصبة في الساعة الرابعة من مساء اليوم (٦ / ٦ / ٣٥٤) وسياق المستر ايدن خطابا في الاجتماع يبين فيه النتائج العقيمة للتؤمر الثلاثي الذي عقد في باريس بين ايطاليا وفرنسا وانكسرا وسيؤيده المسيو لافال في ذلك .

منح شى كهامر يكيي

استبانات في الحبشة ثم غرول امريكيه عندها

ثبت رسميا ان الحبشة منحت شركة امريكية امتيازاً واسعاً لاستخراج الزيت والمعادن في مساحة كبيرة من الاراضي الحبشية ويشمل ذلك الاراضي التي على حدود الصومال الايطالي والسهول المنخفضة على حدود الاثريتيه ونياً هام لفت انظار العالم وما يذكر ان حياة املاك الاميركيين في الحبشة مناهة بالحكام لتقليصه وعليه فان حياة مصالح هذه الشركة تقوم بها الحكومة الامريكية وقد اصدرت وزارة الخارجية البريطانية بيانا تقول فيه انها لم تلق اي نياً رسمي عما نشرته الصحف بخصوص منح الحبشة امتيازاً لشركة امريكية ولكنها عدت سفيرها في الحبشة في حالة صحة هذا الخبر يقابل الامبراطور ويخبره ان الواجب قبل منح الامتياز ان تدور مفاوضات بين انجلترا وفرنسا وايطاليا بناء على اتفاق عام ١٩٠٦ وفي حالة استشارة جلالة للحكومة البريطانية فلها مناصح له بوقف الامتياز .

وقد تلقت وزارة الخارجية البريطانية نياً من سفيرها في اديس ابابا جاء فيه ان الامتياز منح من الامبراطور لشركة امريكية وان المشروع لا يحتوي على اي رأس مال انكليزي وقد خاضت الجرائد في الموضوع وقالت انه من المدهش ان لا تلم وزارة الخارجية بمشروع مهم كهذا قبل حدوثه وقد تبين ان الشركة الامريكية اخذت امتياز البترول مقابل واحد مليون ريال يؤخذ به اسلحة وذخيرة حربية من امريكا . وفي خبر من جبوتي ان يعمل بها مستودعات البترول الاتي من الحبشة .

وقد زار امس (٦ / ٦ / ٣٥٤) مدير شركة استندارت وزير الخارجية الامريكية وأطلع على خبر الامتياز وسأله رأيه في ذلك ، فصرح له وزير الخارجية ان هذا الامتياز لم يخلق مصاعب لأمريكا وحدها بل سيخلق مصاعب للدول التي تعمل جهدها للسلام وانه يصح للشركة بوقف الامتياز .

وأزاء هذه الحالة قرر مدير الشركة الانسحاب من الامتياز وأبلغ المستر روزفلت قرار الشركة تلقوياً فاجابه انه مغتبط جدا من انسحاب الشركة من الامتياز لان ذلك كاد يخلق متاعب عظمي .

ضرورة منه التاريخ السرمسي :

عبد الله بن النبير

(نقل عن مجلة الرسالة الفراء)

كان القرن الهجري الاول عامراً بالابطال الذين تركوا بطولهم على العقيدة ، وتقوم شخصياتهم على العزائم الثابتة ، والمبادئ الواضحة القوية . ولو أن مؤرخاً إسلامياً أراد أن يسجل صفحة نبها باسماء التابعين من رجالات قريش ، في الصدر الاول من الدولة الاموية ، لكان خليقاً به أن يضع في طليعهم بطلاً فذاً ، كان لا ينفك شوكة في جنب هذه الدولة ، لسمو نفسه ، وطموحه في الخلافة ، وعمله لتحقيق غرضه ، حتى كاد ينتزع اللقمة لنفسه من فم تلك الدولة الفتية ، كان يطمع في التيج ، وكان يؤيد مطامعه عزم قوى ، وبأس شديد ، ولسان ذرب ، وشرف واضح وهمة قسواء ، تعضدها الشهامة والبطولة ، ولقد تمتلئ بكل هذا أدوات الرجولة . ذلك هو عبد الله بن الزبير الاسدي القرشي .

أنجبه ابوان كريمان ، اما أحدهما فالزبير بن العوام بن خويلد من بني أسد بن عبد العزى حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية ، ولم يكن الزبير مغموراً ولا وسطاً في الناس ، واما كان رجلاً من الطراز الاول ومن ذوى المقامات الممتازة الذين تقوم الدول على اكتافهم ، ولا يبت في أمر هام الا بعد مشورتهم وبذل نصيحهم ، ولقد كانت له اليد الطولى في نمدة الاسلام أيام كان المسلمون قلة كما كانت له مواقف شهيرة وآراء سديدة ، في فتح البلدان ، ونشر الاسلام ، أرسله أمير المؤمنين عمر الى مصر نجدة لابن العاص وهو يحاول فتحها ، وقال له : اني أرسلت اليك رجلاً بألف ، ولقد برهن الزبير بسداد رأيه وعجده أعماله أنه أهل لهذا التقدير العظيم . وفي الحق ان الزبير كان بعد في الصف الاول بين أمجاد قريش ، وذوي الثروة فيها ، وقد رشحه مركزه ونباهة شأنه ، وقوة شخصيته للخلافة ، فكان أحد الستة الذين عهد اليهم ابن الخطاب ، أن يختاروا خليفة منهم بعد وفاته للمسلمين .

هذا هو الزبير أبوه ، أما أمه فحسب القارىء أن يعرف أنها أستاذة بنت أبي بكر الصديق ، واخت عائشة أم المؤمنين ، وكانت معشرف أرومتها ، ذات حزم وفكر ثاقب ، كما كانت صلبة العود ، أبية النفس ، لها حزم جبار فلو أنها لم تكن أنثى ، لكانت رجلاً ولا كالرجال !!

من هذه الانساب الواضحة ، والدوحة الباسقة ، خرج عبد الله وورثه آياؤه وأقرباؤه . جل الصفات الممتازة التي تغذي الطموح وتذكى ، وساعدت بيئته التي نشأ فيها على تنمية خلال البطولة والافدام في نفسه فامتاز بالفصاحة وذلافة اللسان ، وقوة الحججة حتى كان يعد من خير خطباء الاسلام ، واشتهر كذلك فضله وزهده ، وطول صيامه وقيامه بين الخاصة والكافة . أما شجاعته فحدث عن الليث ولا حرج ! فهو الذي يقول : « ما أبالي — اذا وجدت ثمانية من الرجال يصبرون صبري — لو أوجب بهم على أهل الارض » ويشهد له ابو عبيد باكثر من هذا فيقول : « ان عبد الله كان لا ينازع في ثلاث : شجاعة وبلاغة وعبادة » وتلك عدة الرجولة الكاملة وخاصة في ذلك العصر .

كان عبد الله أول مولود للهاجرين بالمدينة عام الهجرة ، فدرج بها ، ونشأ فيها ، حتى نال من التعليم المنتشر في عصره ما اكسبه ثقافة هدية محضية ، فحرف الكتابة والقراءة ، على

طريقة عصره ، وحفظ الكتاب ، وروي الاحاديث ، واقتدى في حياته وعبادته عن كان يحاطهم ويعاشرهم من جلة الصحابة الكرام ، فآثر هذا في اخلاقه تأثيراً كبيراً ، كان من ثماره تلك النزعة نزعة العبادة وطول القيام والتجهد التي غلبت عليه فيما بعد . وكان أم ما يجذب النظر اليه وهو صميم ، جراته النادرة ، وميله الى العناد ، مع الثقة بنفسه ، والاعتماد بقوته ، « كان ذات يوم يلعب مع الصبيان ، فرجل فصاح بهم ، فقروا ومشى عبد الله القهقري (بظهره) ثم قال : يا صبيان اجعلوني اميركم ، وشدوا بنا عليه فنهزموا ! » وصر به عمر بن الخطاب ، وكان عبد الله مع صبيان يلعبون ، فقروا بوقى هو ، فقال له عمر : لما نمر مع رفاقك ؟ فأجابه بجرأة وفصاحة : « لم أجزم فافك ، وليست الطريق ضيقة فوسع لك » هذه امثلة صغيرة ، ولكننا ندس فيها روحاً متحركة وثابة ، في زمن الطفولة والتنشئة ، ونستنبط منها أن للعظمة بؤادر تلوح في الحوادث الحفيرة ، كلها ارحاصات لظواهر أخرى كبيرة ، تكون حينها تكون عظام الامور ، ومن هذا المثل واشباهها فعرف ايضا مدي اعتداده بنفسه ، وثقته بها ، ولا ريب ان الحبة الجيدة اذا صادفت ارضاً خصبة فلها تشق الارض شقاً ، لتجلى على انصرمها تكون البنية الطيبة حياة وهجة !

ولما بلغ أشده واطلق حمل السلاح ثقف صفاعة الحرب ، ثم صحب الجيوش الغازية ، وابلى في العدو بلاء محمود الاثر ، روي الزبير بن بكار « أنه — عبد الله — قتل يده في فتح افريقية أمير جيوش الروم » فارسله عبد الله بن ابي سرج (وكان قائد جيش المسلمين) بشيراً الى أمير المؤمنين عثمان ، فلما سمع بشارته أعجبه كلامه وشجاعة قلبه ، ثم سأله : أيمكنه أن يخطب الناس بمثل ما أخبره به ؟ فأجابه : وما يمنة في من ذلك ؟ ثم قام خطيباً ، وتدفقت من فيه آيات البلاغة ، واطنبت في وصف الفتوح ، وفصل مزجه العدو ، حتى اسر القلوب ، وأدهش السامعين ، فرط بلاغته وقوة عبارته وتمكنه من ناصية القول والموقف ، فقام ابوه وقبلة بين عينيه ، وانقض الجميع . وليس فيهم الا معجب ببيانه . مثل على شجاعته .

ولم اطلع في وصف عبد الله على عبارة وافية موجزة ابغ من قول ابي عمر بن عبيد : « كان عبد الله شهما ذكراً ذا أناة . وكان له لسن وفصاحة . وكان كثير الصلاة والصوم والعبادة شديد اليأس . كريم الجندات والامارات والمخالات » . بهذا الوصف الكريم الجامع استأهل ابن الزبير ان يكون في الطبقة العالية بين رجال عصره . وما بقي عنان يتفرس في مخايله قوة الشكيمة . وفرط النبوغ . وبرقة بعين مؤلها الحب والرضا . حتى كان يوم الدار . فاستخلفه عليها قبيل مصرعه ... ومن ثم دب الطمع الى قلبه في طلب الخلافة لنفسه . وابق ذلك سرا مكتوماً . ولكنه لم يأل جهداً في تحقيق هذا الحلم الجميل . الذي يلائم طبيعته ويشبع رغباته الكامنة . ولم لا يكون خليفة وقد استخلفه أمير المؤمنين عثمان على دارة التي هي دار الخلافة ؟ ولم لا يكون خليفة وجده ابو بكر اول الخلفاء ؟ يمثل هذا تحدث الى نفسه . ولكن انى له هذا . وفي القوم كثير ممن يكفونه مجرد وجودهم عن ذلك

المرتقى السامي ؟ واذا فليرتقب سنوح الفرصة . وليأخذ أهله ريثاً تواتية الظروف المعقدة عسى أن ينال ما يبتغيه !! وقد قضت عليه سياسة التزقب هذه أن يناوئ كل خليفة يلي الامر من بعد عثمان . فما هو أن يبيع على بالخلافة حتى قام عبد الله يؤلب عليه اهل الحجاز بزعامه أبيه الزبير وطليحة بن عبيد الله ونحت رايه خالته عائشة . وما كانت أم المؤمنين لتخرج من تلقاء نفسها للامانة على العراق . وانما زوجها عبد الله ودفع بها في هذا المأزق المخرج بعد أن بين لها فظاعة الجريمة التي ارتكبها الثائرون ضد عثمان . وبعد أن هول ما بينها وبين على من الاحن القديمة . فاستجابت طبيعة المرأة لما لقي اليها من دواعي الاغواء واجعت أمرها على التزلق . فقامت تخاطب المسلمين . تحرضهم على الانتقام لعثمان ... حتى كان ما كان يوم الجمل . روي المسعودي « أن عائشة قالت يوماً : إذا مر ابن عمر قارونيه . فاسألهما ما قالوا هذا ابن عمر . فقالت : يا أبا عبد الرحمن . ما منعك أن تنهاني عن مسيرى الى العراق ؟ قال : رأيت رجلاً قد غلب عليك ورأيتك لا تخالفيني !! (يعني عبد الله بن الزبير) يؤخذ من هذا ومن قول الرواة ان عبد الله كان هو المحرك الخفي لجيش عائشة على علي . وانه كان قطب الرحا يوم الجمل . والدافع له الى هذا امامى بيته المستورة ورغبته المكبوتة في أمر الخلافة .

ثم تجري الامور على قدر ، ويتولى معاوية الامر بعد مقتل علي فيتمني عبد الله ان لو كان معه جند يشدد أزره أمام الخليفة الجديد ! ولكن انى له ذلك الآن ! وقد انقسم المسلمون فرقتين . ظفرت سياسة احدهما بزعامه معاوية وخذلت الاخرى بمصرع ابن ابي طالب . فلم يبق الا الاذعان للواقع . والحزم لاذن في المداورة لمن يفيى أمرأ جلالاً كهذا . ولا بد حينئذ من المياينة مع التزقب من جديد لفرصة أخرى أمثل من هذه .

بايع ابن الزبير معاوية وفي نفسه غصبة ولقد كانت المطامع الكبيرة التي ينطوي عليها توفقه من معاوية موقفه الدلندل موقف المشاكس المناقض . حتى ليهم الخليفة أن يبطش به . فلا يحجزه عن ذلك الا مركز عبد الله من جهة وخشية الانقلاب والتهن من جهة أخرى . روي ان معاوية حج سنة ثم رحل الى الشام ليلا فلم يعلم بسفوره من غير خاصته الا عبد الله . فقفى أثره على فرس ومعاوية قائم في هودجه فأنبهه على وقع الحافر وقال من صاحب العرس ؟ قال أنا عبد الله ! لو شئت يا معاوية قتلتك الآن . ثم دار بينهما حوار طويل . وكان مما قال عبد الله : أفلعلنا يا معاوية ؟ أما انا قدا عطيناك عهداً . ونحن وافون لك به مادمت حيالاً ولكن ليؤمن من بعدك !! وفي هذا التهديد ماثم عن ثورة عنيفة يتأجج بها صدر عبد الله . واما كان يكتمها الى اجل . وكثيراً ما كان يضيق به معاوية فيعزم عليه عمرو بن العاص ليحرقه ويستشير دفاثته . فيقع بينهما في مجلس الخلافة الجمدال الشديد . والتفاخر بالأبواب والحساب ولكن ابن الزبير كان يفهم عمراً بالقول الرادع . والحجة الدامغة . قال له مرة : « يا ابن العاص . اعاطاني الى التدرى ما لا يطول بك مثله : أنف حمي . وقلب ذكي . وصارم مشرفي . في تلبد فارح . وطريف مانع » . فبعد الله — كما قلنا — يطوي نفسه على طلب الخلافة . ويستمر الامر . ولم يكن هذا ليخفى على أحد . حتى على الخليفة نفسه . وتوضح نيته . وتظهر مطامعه لمعاوية حينما يطلب منه ان يبايع لابنه يزيد . روي الرواة انه لما طلب منه ذلك أطرق مفكراً - فقال معاوية : مالي أراك مطرقاً اطراق الافواض في أصول الشجر ؟ قال : « أنا أناديك ولا أناجيك . أخوك من صدقك . فكفر في الامر قبل أن

اليونان بين الملكية والجمهورية

نشرت جريدة « يابريس » إحدى صحف حزب فينيزيوس صورة قرار أصدره الجنرال زيباش قائد سلاح الطيران قال انه يجب على الضباط من الان فصاعداً ان يمتنعوا في الخطاب والدروس التي يلقونها على الجنود ذكر « الجمهورية » و « النظام الجمهوري »

وبرى الجنرال زيباش ان الضباط والجنود احرار في حياض صورهم لكن اليونان السابق وافراد الاسرة الملكية وانهاج خطوه جديدة للنظام الملكي وقد قل الجنرال زيباش في ختام هذا القرار انه لا يوجد الان ، والى حين استفتاء الامه ، نظام مشروع في اليونان فكل رجل حر في رأيه ، وتري دوائر الاحزاب الجمهورية ان عمل هذا الجنرال يعد من اشد ضروب التعرش والتحدى وتنتقد جمود الحكومة ازاء هذا العمل وصاحبا به مع ادعائها الحيادي في مسألة نظام الحكم

وقد نشرت بعض صحف أثينا خبراً مفاده أن للسويو زابريس رئيس الجمهورية يوناني الاشتغالة من منصبه اذا كان للسويو تسدريس رئيسي الوزارة يعلن تأييده للنظام الملكي . وقالت هذه الصحف ان السويو زابريس بعد الان صعبوبة في العمل مع الجنرال كونديليس الثالث برياسة الوزارة في غياب للسويو تسدريس وهو يصرح على رؤوس الاشهاد بتأييده للنظام الملكي وقد رد الجنرال كونديليس على ذلك بان له والسويو تسدريس مله الحرية في ابداء رأيه في مسألة نظام الحكم ولكن هذا لا يمنعه من العمل باخلاص واحترام مع السويو زابريس . ويوجد في البلاد ازمة خاصة بنظام الحكم ولا فائدة من انكار هذه الازمة ، ولكن للسويو زابريس هو رئيس الدولة وصيقي رئيسا لها الى أن تظهر نتيجة استفتاء الامه في نظام الحكم

اعلان

تعلم مصلحة الصحة العامة الاسعاف

بأنها قد باشرت التلقيح ضد الجدري وهي توجو الذين لم يتلقوا حتى الان

مراجعتها

تندم « فهو لم يرض البيعة ليزيد . ولم يوافق معاوية على ما أراد لابنه من الملك . وبهذه الهجة الحازمة جابه خليفة المسلمين . مع قدرته على الفتك به . ولقد حذر معاوية ابنه يزيد منه . اذ كان لا يخشى عليه أحد سواه . قال لابنه : « إياك منه — ابن الزبير — انه الثعلب الماكر . والليث يصول بالجرأة عند إطلاقه . فوجه اليه كل جلدك وعزمك . واما ما بعد ذلك فقد وطأت لك الامم . وذلك لك اعتناق المناير ... ثمادوية السياسي الخطير . والهادية العظيم ، لم يكن يخشى على خلافة ولده الا عبد الله ، وانما كان يتوقع الشر والوثوب من جانبه ، لما يمهده فيه من قوة الشكيمة . وصدى العزيمة . وان لا يستكين ولا يستخذى . وان صدره مطوى على أمور جسام ، يتبع »

محمد علي عبد الرحمن

اعلانات

اعلان

من المحكمة الشرعية

يعلن المجلس الاداري بمعدان محمد حامد عزاية الوكيل الشرعي من موكله عبد الكريم وآمنة ابنا احد اسماعيل اليميني قدم طلبا بأعطاه موكله حصة استحكام بكامل الدار الالفة اليهما من مورثهما والدتهما فاطمة بنت قاسم عمر اليميني والكاتبة بمعدان محمد الشام والحدود شرقا العزلة التي اخض بها الحاج طالب بن لرحوم حبيب اليميني والجدار الفاصل بينهما من اعلاه الى اسفله مشترك وكل قد تم فيه على قدمه ، وشمالا الجلاء الواقع بين لالك للذكور بين الرباط وقف دوسل والجدار الفاصل بينهما خاص بالهزلة للذكورة ، وغربا عزل الشريف غالب بن مرور وجنوبا السكة النافذة وفيها الباب ، وحدث قد انتهت الاجراءات الاصولية فجو اجابة الطالب للذكور فن له معارضة في ذلك فليراجع المجلس للذكور في خلال شهر من تاريخه وللادلان تحرر .

اعلان

للمروض البيع ثلثين من الدارين الكاتبة بمعدان محمد حامد عزاية الوكيل الشرعي من موكله عبد الكريم وآمنة ابنا احد اسماعيل اليميني قدم طلبا بأعطاه موكله حصة استحكام بكامل الدار الالفة اليهما من مورثهما والدتهما فاطمة بنت قاسم عمر اليميني والكاتبة بمعدان محمد الشام والحدود شرقا العزلة التي اخض بها الحاج طالب بن لرحوم حبيب اليميني والجدار الفاصل بينهما من اعلاه الى اسفله مشترك وكل قد تم فيه على قدمه ، وشمالا الجلاء الواقع بين لالك للذكور بين الرباط وقف دوسل والجدار الفاصل بينهما خاص بالهزلة للذكورة ، وغربا عزل الشريف غالب بن مرور وجنوبا السكة النافذة وفيها الباب ، وحدث قد انتهت الاجراءات الاصولية فجو اجابة الطالب للذكور فن له معارضة في ذلك فليراجع المجلس للذكور في خلال شهر من تاريخه وللادلان تحرر .

اعلان

بما ان ختمتي للنقوش عليه اسمي حاجي علام محمد قد فقدت مني بتاريخ ٢٠ جماد الاول سنة ١٣٥٤ ومن حيث لم يكن على دين لاحد فأني ورقة تظهر بالحتم للذكور تعد مزورة وملغاة لاهل بها ولا اعلان الجمهور بذلك تحرر

نصحيح

وقعت اغلاط مطبعية في القصيدة المنشورة على الصفحة السادسة من العدد الماضي ننشر صحيحها فيما يلي :

جاء في البيت الثاني والعشرين (الفريد) وصحتها (الفريد) وجاء في البيت الرابع والثلاثين (قد تم) وصحتها (قدتم) وجاء في البيت الحادي والاربعين (مهيبة) وصحتها (مهيفة) .

أم القرى

جريدة هبيرة اسبوعية

لائحة الراسل لصحابها نشرت او لم تنشر

الراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان للتفري : « أم القرى »

(الاشتراك السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

٧ في الخارج